الباب الخامس

خاتمة البحث

أ. نتيجة البحث

فى نهاية هذا البحث يذكر فيه أهم النتائج التى توصلت إليها:

١. رأى سيد قطب أن التفاعل الاجتماعى بين المسلم وأهل الكتاب أن يكون على التوازن و التسامح بينهما، والحياة الاجتماعية بين المسلمين وأهل الكتاب ستكون في الرفاء والوئام وهي بالتمسك إلى تعاليم الدين الصحيح دون أي هدف من الأهداف النفسية السيئة.

٢. أما عند المراغي أن كون تعاليم الدين الصحيحة تحث كل معتنقية على العمل الصالح والعدل و عدم الظلم لغيرهم ليسعدو في حياتهم الإجتماعية في حال يسودها الإخاء والوئام.

٣. مساوة آرائهما في التفاعل الاجتماعي بين المسلم وأهل الكتاب:

أ. إتفق سيد قطب والمراغي أن الحياة الاجتماعية بين المسلمين وأهل الكتاب ستكون في الرفاء والوئام وهي بالتمسك إلى تعاليم الدين الصحيح دون أي هدف من الأهداف النفسية السيئة. كما رآه سيد قطب في تفسيره لآية ١١٠ من سورة أل عمران أن المنهج الذي تقوم عليه هذه الأمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يدفعها إلى السباق في كل مجال وأن تقوم على صيانة الحياة من الشر والفساد. و عند المراغي أن تعاليم الدين الصحيحة تحث كل معتنقية على العمل الصالح والعدل و عدم الظلم لغيرهم ليسعدو في حياتهم الإجتماعية في حال يسودها الإخاء والوئام. كما أتى في تفسيره للأية ١١٠ من سورة أل عمران أن خير أمة هم الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، يؤمنون إيمانا صادقا يظهر أثره في نفوسهم.

ب. كذلك كان سيد قطب والمراغي في قول واحد أن الغرض النهائي من أهل الكتاب هو إضلال المسلمين و يعودهم إلى الكفر. كما أتى في تفسيرهما في السورة البقرة الآية ١٠٩ و السورة العنكبوت الآية ٤٦.

ت. فاتفقا كذلك أن التسامح لدى أهل الكتاب منحصر على غير الأمور الإعتقادية. حيث صرح بيانه في تفسيرهم في السورة العنكبوت الأية ٤٦.

٤. أنهما لا على كلام واحد في المسائل الأتية:

أ. أسباب النزاع: فإنهما على رأي يختلف بعضه بعضا. عند سيد قطب أن سبب الإنتزاع بينهما هو الحقد و الحسد بين لدي قلوب أهل الكتاب لدى المسلمين. أما عند المراغي هو البغض و الحسد لدى محمد و أمته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على ما أنعم الله من النعمة العظمى وهي انزال القرآن عليه. وهذا تبين لنا في تفسيرهما في السورة البقرة الآية ١٠٥ و ١٠٩.

ب. كون المسلمين خير أمة وما يلزم العمل من أجله: رأي سيد قطب أن أن المسلمين أخرجت ليكون لهم القيادة بما أنها هي خير أمة، والله يريد أن تكون القيادة للخير لا للشر في هذه الأرض. و أن تكون في الطليعة دائما، وفي مركز القيادة دائما، وهي بتصورها الاعتقادي، وبنظامها الاجتماعي أهل له، فيبقى عليها أن تكون بتقدمها العلمي، وبعمارتها للأرض قياما بحق الخلافة أهلا له.

أما رأى المراغي أن خير أمة هم الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، يؤمنون إيمانا صادقا يظهر أثره في نفوسهم. وما فتئت هذه الأمة خير الأمم حتى تركت الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لأنهما سبب الفضيلة لهم. قال المراغي"أن هذه الخيرة لا تتثبت لهذه الأمة إلا إذا حافظت على هذه الأصول الثلاثة، فإذا تركتها لم تكن لها هذه المزية". هذا كما نجد في تفسيرهما في السورة ألــ عمران الآية: ١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الاقتراحات

بعد أن منّ الله تعالى التوفيق على الباحث بكتابة هذه الرسالة العلمية، فهذه هي كلمات أراد بها الباحث لاختتام هذا البحث العلمي :

١. رجاءا من هذا البحث؛ أن يكون مفيدا لجميع الأمة، خاصة لمن له حاجة إلى دراسة عميقة حول التفاعل الإجتماعي.

٢. كما هو المعروف علما، أن يكون لنا الفهم الصحيح عن كون التفاعل الاجتماعي بين الناس.

٣. ختاما لهذا البحث العلمى، فإنى كباحث أسئل الله عز وجل أن يغفرلى زلتي وتقصيري فيما زللت وقصرت، فالخطأ والنقصان وصفان ملازمان للإنسان إلا من عصم الله وما العصمة إلا لنبيّ، وعلى كل ذلك أرجو من جميع قارئ هذه الرسالة العلمية الانتقادات أو الاصلاحات على جميع ما قد أخطئت فى تقديم الرسالة العلمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id